

# Percutaneous nephrolithotomy in supine position with ultrasound guided renal access

**Shabieb Ahmed Mohamed Abdel Bakey**

المقدمة: تعد طريقة استخراج حصوات الكلى باستخدام منظار الكلى عبر الجلد الطريقة الأمثل حتى الآن، على الرغم من التقدم الهائل فى عمليات استخراج حصوات المسالك البولية كالالتفيت باستخدام الموجات التصادمية ومنظار الحالب المرن بالإضافة إلى الليزر. لقد حقق استخراج حصوات الكلى بالمنظار عن طريق الجلد فى وضع الانبطاح شيوعا عالميا إلا أن هناك عوائق عده خاصة للمرضى الذين يعانون من فرط السمنة ومرضى القلب أو عيوب الهيكل العظمى. تم استخراج حصوات الكلى بالمنظار فى وضع الاستلقاء أول مرة بمعرفة العالم فالديفيا وزملائه عام 1998 ، حيث وجد أنها طريقة آمنة ولا توجد مضاعفات خاصة إصابة القولون أثناء العملية. تتيح استخراج حصوات الكلى بالمنظار فى وضع الاستلقاء مميزات عديدة منها عدم إصابة القولون وعدم تأثيره على جريان الدم الوريدى أو معدل التنفس بالإضافة إلى أنه مريح جدا للتخدير من حيث متابعة المريض أثناء العملية وكذلك سهولة تحويل المريض إلى التخدير الكلى إذا لزم الأمر، وكذلك فهو مريح للجراح حيث يمكن أن تتم العملية والجراح جالسا. الهدف من البحث: هو تقييم استخراج حصوات الكلى بالمنظار فى وضع الاستلقاء من حيث إمكانية إتمامه، ومدى نجاح هذه الطريقة فى استخراج حصوات وكذلك تقييم المضاعفات المتعلقة بها. أجريت هذه الدراسة على 47 مريضاً من المرضى المترددين على العيادات الخارجية بمستشفيات بنيها الجامعية ومن لديهم حصوات بالكلى أو حصوات أعلى الحالب أو في المكانين معًا، وذلك فى الفترة من يناير 2009 إلى فبراير 2010 تم استبعاد مرضى العيوب الخلقية بالكلى وكذلك الذين لديهم قابلية للنزيف. وقد خضع جميع المرضى للكشف الأكالينيكي ، وكذلك تم عمل الفحوصات الالازمة لهم وشملت الاتي: • التحاليل المعملية: تحليل بول كامل ومزرعة بول، وظائف كلى وكبد، وقياس معدلات النزيف. • الأشعة العادية، وبالصيغة ، والموجات فوق الصوتية، وأشعة مقطعة على البطن والحوض إذا لزم الأمر. تم استخراج حصوات الكلى باستخدام المنظار فى وضع الاستلقاء مع وخذ الجلد مسترشدًا بالموجات فوق الصوتية. كما تم تقييم جميع المرضى أثناء وبعد العملية معأخذ الملاحظات وعمل الجداول الالازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة. أظهرت النتائج ما يلى:- متوسط أعمار المرضى الذين شملتهم الدراسة 46.12 منهم عدد 4 مرضى بدانة مفرطة 0- متوسط أبعاد الحصوات 2.9 سم منهم عدد 3 مرضى لديهم حصوات متشعبه بالكلى 0- تم إجراء العملية بنجاح في عدد كبير من المرضى 0- شملت المضاعفات التي تم تسجيلها أثناء العملية (مضاعفات أثناء توسيع المسار المؤدى إلى الكلى في عدد 5 مرضى، نزيف حاد احتاج إلى نقل دم في عدد حالتين من المرضى 0- لم تسجل اي حالة إصابة للأعضاء المحيطة بالكلى 0- تم استخراج معظم حصوات بنجاح بنسبة كبيرة من المرضى (93.6%)- تبين وجود حصوات مرتجعة